

لم تكن العلاقات السورية الصينية وحدها منار البحث خلال لقاء الرئيس بشار الأسد مع تشاي جون المبعوث الخاص للحكومة الصينية للشرق الأوسط، بل كان الحديث أيضاً حول التصورات المشتركة للعلاقة الثنائية ضمن المشهد الأكبر الذي يمثل علاقة الصين مع دول الشرق الأوسط ودورها الحيوي في عموم هذه المنطقة.

ولفت الرئيس الأسد إلى أن أهم تغيير إيجابي حصل على مستوى العالم، تمثل بالدور الصيني الذي يتصاعد بات يقدم نموذجاً جديداً في السياسة والاقتصاد والثقافة لا سيما أنه يقوم على مبدأ تحقيق الاستقرار والسلام والربح للجميع، منوهاً بأن العالم كله اليوم يحتاج للحضور الصيني سياسياً واقتصادياً لإعادة التوازن للوضع العالمي، خاصةً في ظل العلاقات الروسية الصينية وما يمثله تحالف دول البريكس من مساحة دولية قوية قادرة على صناعة نظام دولي متعدد الأقطاب.

استقرار منطقة الشرق الأوسط

الرئيس الأسد أشاد بالوساطة الصينية التي تكثفت بتقريب وتحسين العلاقات بين السعودية وإيران بما سينعكس على استقرار منطقة الشرق الأوسط برمته. ونوه الرئيس الأسد أيضاً إلى أهمية مبادرة الحزام والطريق في تحقيق التنمية والتعاون الاقتصادي، مؤكداً أنه ولطالما كانت المواجهة الاقتصادية بالدرجة الأولى، فإن التحرر من قيد التعامل بالدولار الأمريكي أصبح ضرورياً، وأن دول البريكس تستطيع أن تؤدي دوراً قيادياً في هذا المجال، إضافةً لخيار اعتماد اليوان الصيني في التعاملات التجارية بين الدول.

وأكد الرئيس الأسد أن سورية لا تنسى وقوف الصين إلى جانبها خلال الحرب من أجل الدفاع عن السيادة السورية وفق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كما أنها تُقدّر كل ما قدمته بكين من مساعدات خلال فترة الزلزال. وحمل الرئيس الأسد ضيفه تحياته للرئيس الصيني شي جين بينغ وللشعب الصيني.

بكين تقف مع دمشق في المحافل الدولية

من جانبه نقل المبعوث الخاص



يقوم على مبدأ تحقيق الاستقرار والسلام والربح للجميع

الأسد: الدور الصيني غير المعادلات على المستوى العالمي

تشاي جون للرئيس الأسد تحيات الرئيس الصيني شي جين بينغ، وحرصه على تحقيق نتائج أكبر في العلاقات الثنائية، مؤكداً أن الصين تنظر للعلاقات مع سورية من منظور استراتيجي وضمن رؤية شاملة للمنطقة.

وعبر تشاي جون عن ارتياح بلاده للانتصار الذي حققه الشعب السوري في معركته ضد الإرهاب، لأنه انتصار لكل الدول التي تدافع عن سيادتها وكرامتها، مؤكداً أن بكين ستقف مع سورية في المحافل

إصابة ٣ مدنيين في عدوان صهيوني على سوريا

الدولية قولاً وفعلاً دفاعاً عن الحق والعدالة وستدعم معركتها ضد الهيمنة والإرهاب والتدخل الخارجي، كما عبر تشاي جون عن دعم الصين للتطورات الإيجابية الحاصلة في مسار التقارب بين سورية والدول العربية.

الدفاع الجوي يتصدى لعدوان صهيوني في سياق آخر تصدّت وسائط الدفاع الجوي السوري، فجر السبت، لضرب مدينتي حمص، وأسقطت

بعضها. وقالت وزارة الدفاع السورية إن العدو الصهيوني نفذ عدواناً جويًا بعدد من الصواريخ من اتجاه شمال لبنان مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة حمص.

وأدى العدوان الصهيوني إلى إصابة ٣ مدنيين بجروح، واحترق محطة وقود بالإضافة إلى احتراق عدد من الصهاريج والشاحنات.

وفي ٢٤ نيسان/ أبريل الجاري، قصف العدو الصهيوني موقع "قرص النفل" غرب بلدة حضر في ريف

القنيطرة الشمالي بـ ١٢ قذيفة دبابية. وتكرر الاعتداءات الصهيونية على مدن وقرى سورية، وتتصدى الدفاعات الجوية السورية بشكل مستمر للاعتداءات على البلاد.

ويوم الخميس الماضي، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن موسكو تدين الغارات الصهيونية المتزايدة على الأراضي السورية وعدم وجود أي رد فعل من قبل قيادة الأمم المتحدة عليها.

وقال نيبينزيا خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي: "نحن قلقون إزاء تصاعد الغارات الجوية الصهيونية على أراضي سوريا".

وتابع: "ومنذ بداية العام تم تنفيذ أكثر من ١٠ هجمات من هذا القبيل، مما أسفر عن تعطيل عمل مطار حلب الدولي مرتين، والذي تصل عبره المساعدات الإنسانية للمتضررين جراء الزلزال المدمر".

تحديد موعد الاجتماع القادم بصيغة أستانة حول سوريا

في سياق آخر أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين أن الاجتماع القادم بصيغة أستانة حول سوريا سيعقد في النصف الثاني من السنة الحالية.

وقال فيرشينين في تصريحات في نيويورك، السبت: إن "اجتماعات صيغة أستانة عالية المستوى تجري بصورة منتظمة، ومن المقرر عقد الاجتماع القادم في النصف الثاني من هذه السنة، ولكن ليس هناك موعد محدد بدقة بعد"، موضحاً أن "صيغة أستانة تتمتع بفعالية كبيرة، وكانت جرت ضمن أطرها اجتماعات على المستوى الوزاري وعلى مستوى الممثلين الخاصين للبلدان المشاركة".

وأضاف فيرشينين: "إننا نرى في كل مرة أن هذه الصيغة تشكل عاملاً مهماً لاستقرار الوضع فيما يتعلق بحل الأزمة في سوريا والتسوية في المنطقة عموماً"، مشيراً إلى أنه ظهرت حالياً تطورات إيجابية بصد سوريا وبالدرجة الأولى ما يتصل بتعزيز علاقاتها مع بلدان أخرى في المنطقة، وهذا أمر مرحب به.

وكان الاجتماع الدولي الـ ١٩ حول سوريا بصيغة أستانة عقد بالعاصمة الكازاخستانية أستانا في تشرين الثاني الماضي.

مواجهات واشتباكات مسلحة مع العدو بالضفة

الاحتلال يواصل تشديد إجراءاته العسكرية على نابلس

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، السبت، تشديد إجراءاتها العسكرية على حاجر حوارة، في جنوب محافظة "نابلس"، بشمال الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد شهود عيان بوجود أزمة خانقة، على الحاجز الحيوي، بسبب تمرد جنود الاحتلال إيقاف السيارات المارة به على الاتجاهين وتفتيشها والتدقيق في هويات راكبها الشخصية. وتشهد بعض الحواجز العسكرية المنتشرة في مُحيط "نابلس"، إجراءات مماثلة منذ أيام.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال الصهيوني، اعتقلت شاباً من بلدة "سلواد"، شرق رام الله، بوسط الضفة الغربية، واستولت على سيارته، بعد مصادمة منزله وتفتيشه. واندلعت مواجهات بين شبان بالبلدة وقوات الاحتلال، التي أطلقت قنابل الصوت والغاز السام، دون أن يبلغ عن إصابات. كما استهدفت قوات العدو الصهيوني، السبت، الأراضي الزراعية شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو أطلقت النار وقنابل الغاز المدمع صوب الأراضي الزراعية قرب موقع "صوفا" جنوب شرق محافظة خان يونس ما أجبر المزارعين على ترك أراضيهم ومغادرتها خشية على حياتهم. يُذكر أن قوات العدو تتعمد بشكل يومي استهداف المزارعين في الأراضي الزراعية الحدودية خاصةً شمال وشرق القطاع، في محاولة للتضييق عليهم لترك أراضيهم. بموازاة ذلك اقتحمت قوات كبيرة تابعة لجيش العدو الصهيوني فجر السبت، عدة مدن في الضفة الغربية المحتلة، وداهمت منازل الفلسطينيين، وسط اندلاع اشتباكات مسلحة.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن قوة كبيرة من جنود العدو بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات العدو.

وفي طولكرم، اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة، بين مقاومين وقوات العدو بعد اقتحام الأخيرة لمخيم نور شمس في المدينة. وقالت مصادر صحفية: إن مقاومين فلسطينيين تصدوا لاقحام قوات الاحتلال لمخيم نور شمس ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة أجبرت جنود الاحتلال على الانسحاب. كما اقتحمت قوات العدو بلدة سلواد شمال شرق محافظة رام الله والبيرة، وداهمت منزلاً وعائت فيه خراباً، قبل أن تنسحب من المنطقة.

أخبار قصيرة



مرجع بحريني: الحلول الأمنية فاشلة

أكد آية الله الشيخ عيسى قاسم أنه "لا نهضة لدولة تعيش حالة طوارئ داخلية دائمة".

وأكد آية الله قاسم، في تغريدة على "تويتر"، أن "الحلول الأمنية فاشلة، وكلما طالت دمّرت العلاقات وأضعفت الكيان الوطني كلّه وصعّبت إرجاع الثقة". وشدد آية الله قاسم على أن "الصحيح هو أن تتعظّ الحكومات وتتنازل عن غرورها". من جهته حذر الشيخ محمد صنفور، من أن "الأجانب باتوا يشغلون مختلف الوظائف الرقابية والمتدنية في القطاع الخاص والوزارات ويستحوذون على سوق العمل"، محذراً من أن ذلك "يُفاقم أزمة البطالة في البحرين ويمنع من معالجتها".



الكويت والصين تبثان التعاون الثنائي في بكين

عقد مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون آسيا السفير سميح حيا، اجتماعات مع مسؤولي وزارة الخارجية الصينية؛ وذلك ضمن اجتماعات الدورة الـ ٣١ لآلية التعاون بين البلدين.

وشملت الاجتماعات نائب وزير خارجية الصين دونغ لي، ومساعد وزير الخارجية الصيني لشؤون غرب آسيا وشمال أفريقيا وانغ دي، وعددًا من مسؤولي الخارجية في بكين. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن حيا، السبت، أن اللقاءات شهدت حواراً مفتوحاً حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك السياسية وقضايا التعاون الثنائي التجاري والاقتصادي والثقافي والتعليمي والتعاون في مجال الطاقة المتجددة والصناعة. وأعرب السفير الكويتي عن ارتياح الجانب الكويتي للعلاقات الاستراتيجية المتميزة التي تجمع البلدين.

الإمارات تصدر قائمة توظيف عسكريين أمريكيين متقاعدين

أكدت وثائق رسمية لوزارة الدفاع الأمريكية أن الإمارات تصدر قائمة الحكومات الأجنبية التي توظف عسكريين أمريكيين متقاعدين خلال العقد الماضي، بأكثر من نصف قائمة هؤلاء. وبموجب القانون الفيدرالي الأمريكي، يُحظر على الأفراد العسكريين المتقاعدين تلقي أي شيء ذي قيمة من الحكومات الأجنبية يمكن أن يهدد ولاههم المحلف للولايات المتحدة. لكن في عام ١٩٧٧، سمح الكونغرس للبلتاغون ووزارة الخارجية بإصدار استثناءات للقانون. وبحسب موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، فإن عدد الطلبات التي تم الموافقة عليها بلغ ٤٠٦ طلبات، وحصلت الإمارات على أكثر من نصف الموافقات سواء للعمل بشكل مباشر أو مع المقاولين الذين يعملون نيابة عن الحكومة.

رئيس الوزراء العراقي يفتتح شارع مطار بغداد الدولي



وخاصة "السايبا" يمنع دخوله إلى المطار. وقال المتحدث باسم سلطة الطيران المدني جهاد كاظم، إنه "من يوم الأحد سوف يفتح المطار لمدة ٢٤ ساعة وبإمكان المسافرين ان يضع سيارته بالكراج (البارك المخصص) بقدر ما يريد ولا توجد مشكلة".

وتابع: "حاليا المسموح به بخصوص هذه التعليمات هو فقط للمسافرين المغادرين ولاحقا ستعمم التجربة على المسافرين الوافدين الذين يسمح لهم حاليا هو استخدام السيارات الأجرة المخصصة في المطار فقط"، مبيّنا أنه "ابتداءً من يوم الأحد سوف يكون باستطاعة المسافرين المغادر من داخل العراق ان يصل المطار بسيارته الخاصة به". في سياق آخر أعلن وزير الداخلية

افتتح رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، السبت، طريق مطار بغداد الدولي أمام مركبات المسافرين. وقال المكتب الإعلامي للسوداني إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني يعلن فتح طريق مطار بغداد الدولي، كمرحلة أولى، أمام العجلات الخاصة بالمواطنين المسافرين، على الرحلات المغادرة". وفي وقت سابق وجه رئيس مجلس الوزراء العراقي، يفتح طريق مطار بغداد الدولي أمام مرور عجلات المواطنين المسافرين عبر المطار. وفي وقت سابق، حددت سلطة الطيران المدني، المركبات المسموح دخولها إلى مطار بغداد، مؤكدة أن مركبات الأجرة الصفراء

الشمري والعامري يصلان ديالى لبحث الأوضاع الأمنية